

الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ومقارنتها مع مخرجات امتحان الكفاءة الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة

Advancement of education accounting university to achieve the
conditions set forth in the International Accounting Education
Standards Comparative with Universities Competencies Tests to
achieve sustainable development

أ.د/ عبد الناصر نور^{*}،

أ.د/ محمد مطر^{*}

المقدمة:

انطلاقاً من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي ودوره في التنمية الاقتصادية في
الدول، يتعين على خريج تخصص المحاسبة ان يحظى بتأهيل خاص يساعد على
اداء وظائفه بصورة ايجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات ان توفر كل
متطلبات هذا التعليم حتى تساهم في اعداد وتأهيل خريجي تخصص المحاسبة،
كفياً تكون لهم مساهمة في عجلة التنمية الاقتصادية في بلدانهم، حيث تعتبر
الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات العربية بشكل عام والجامعات الاردنية بشكل
خاص الركيزة الاساسية والمهمة لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية التعليم
المحاسبي الجامعي، لذا على واضعي المناهج الدراسية مواكبة عصر الانفتاح
الاقتصادي والتطور العلمي من اجل تلبية احتياجات هذا العصر، ومواكبة البلدان
المتقدمة علمياً في هذا المجال، وهكذا يجب العمل باستمرار على مراجعة المناهج
الدراسية لتخصص المحاسبة وخلق نموذج تعليمي جديد يتسم بالمرونة والابتكار
والابداع لخلق التنمية المستدامة.

* أستاذ المحاسبة - جامعة عمان الأهلية.

* أستاذ المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط

ويهدف تخريج كادر محاسبي مؤهل قادر على مواكبة التحولات السريعة التي تطرأ على الاقتصاد العالمي، يجب التأكد من ان الخطط الدراسية ووصف المساقات ومخرجات التخصص قد وضعت بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية واحتياجات اسواق العمل لتحقيق التنمية المستدامة.

من هذا المنطلق سوف تركز هذه الدراسة على استكشاف آراء الاطراف ذات العلاقة، ارباب العمل والخريجين بمدى توفر الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية لدى خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة من الجامعات الاردنية وكذلك للتحقق من أن نتائج امتحان الكفاءة الجامعي الأخير جاءت لتلبي الغرض المنشود وهو اكساب الخريج المهارات المطلوبة لنتائج التعلم وامتلاك المعارف والمهارات المتكاملة الخاصة بالمحاسبة وتوظيفها في بناء المعرفة والمنصوص عليها في معايير تلك المعايير .

مشكلة الدراسة:

كشفت الدراسات المحلية التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي الجامعي في الاردن بدءاً من دراسة (مطر، 1999) ومروراً بدراسة (الحايك والخصاونة، 2013) وانتهاء بدراسه (خداش والقواسمي، 2015) عن أن هذا التعليم يعاني قصورا لا يقتصر على المنهاج فقط، بل يمتد ليشمل أيضا طرق التدريس وأساليب التقويم. ثم جاءت نتائج امتحان الكفاءة الذي نفذته هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي على الطلبة المتوقع تخرجهم خلال الفصل الدراسي الثاني 2015/2014 لتؤكد هذا القصور والذي تجلى في تدني جودة خريجي تخصص المحاسبة في الجامعات الرسمية والخاصه على حد سواء، وبأن هناك فجوة واسعة تفصل بين المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلب سوق العمل توفرها في الخريج، والمعارف والمهارات والخبرات الفعلية التي اكتسبها خلال دراسته الجامعيه.

بناء لما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالبحث عن إجابات للأسئلة التالية:

السؤال الأول:

كيف يقيم أفراد العينة (أرباب العمل والخريجون الذين التحقوا بالعمل حديثاً) الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تشترط معايير التعليم المحاسبي الدولية توفيرها في الخريج كي يكون محاسباً مؤهلاً ؟

السؤال الثاني:

وفي ضوء الإجابة على عناصر السؤال الأول، ما مدى تقييم أفراد العينة (أرباب العمل والخريجون الذين التحقوا بالعمل حديثاً) لمدى امتلاك الخريجين فعلاً لتلك المعارف والمهارات والقدرات وذلك بعد التحاقهم بوظائفهم الحالية؟

السؤال الثالث:

وامتداد لما سبق في السؤالين (1،2) ، ما مدى تقييم (أرباب العمل والخريجون الذين التحقوا بالعمل حديثاً) للأهمية النسبية للمسابقات الرئيسية المشمولة غالباً في برنامج بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية والتي يفترض بالخريج دراستها واجتيازها بنجاح قبل التخرج، وما مدى قدرة تلك المسابقات على تزويد الخريج بالمعارف والمهارات والقدرات التي تتطلبها تلك المعايير لتحقيق التنمية المستدامة ؟

السؤال الرابع:

وقصد به الوقوف على آراء العينة حول مجموعة من الوسائل المقترحة للارتقاء بمستوى الخريج للوصول به إلى تحقيق المواصفات التي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولية لتحقيق التنمية المستدامة ؟

السؤال الخامس:

وأخيراً هل نتائج امتحان الكفاءة الجامعية الذي نفذته هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي الأردنية للمستويين المتوسط والمتقدم لتخصص المحاسبة تختلف عما جاء في اجابات افراد العينة (أرباب العمل والخريجين) فيما يتعلق بالمعارف

والمهارات والقدرات التي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولية لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة على مستوى عال من الأهمية، حيث بحثت في استكشاف آراء أرباب العمل وخريجي المحاسبة في الجامعات الأردنية، ممن التحقوا بالعمل مباشرة بعد التخرج. ومقارنة نتائج اجاباتهم مع نتائج امتحان الكفاءة فيما يتعلق بالأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، إضافة الى التركيز على الوسائل المقترحة لرفع سوية هؤلاء الخريجين لتحقيق الشروط المطلوبة في معايير التعليم المحاسبي الدولية. وستخدم الدراسة بالنتائج التي ستكشف عنها جميع الجهات ذات الصلة بعملية تطوير التعليم المحاسبي الجامعي بشكل عام والمحاسبي منه بشكل خاص، وتشمل هذه الجهات وزارة التعليم العالي، والجامعات الرسمية والخاصة على حد سواء وذلك بالإضافة إلى أرباب العمل في الجهات التي ستتولى توظيف الخريجين لتحقيق التنمية المستدامة.

اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1. معرفة الأهمية النسبية للمساقيات العلمية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج وذلك من وجهة نظر أرباب العمل والخريجين أنفسهم لتحقيق التنمية المستدامة.
2. السعي الى معرفة مدى امتلاك الخريجين في الجامعات الأردنية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها والمشمولة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي رقم (3) ، (4) ، (5) و(6) والمتعلقة بمواصفات المحاسب المؤهل.
3. معرفة الوسائل المقترحة لرفع سوية خريجي تخصص المحاسبة لتحقيق الشروط المطلوبة وبما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية لتحقيق التنمية المستدامة .

4. مقارنة النتائج الفعلية للامتحان الكفاءة الجامعي لتخصص المحاسبة (المستوى المتقدم) مع نتائج الدراسة الميدانية المعبرة عن وجهات نظر ارباب العمل والخريجين الجدد، والذين التحقوا حديثا لسوق العمل لتحقيق التنمية المستدامة.

الجانب النظري والدراسات السابقة:

تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية قواعد اساسية يمكن الإسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية، وذلك من أجل جسر الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظريا من جهة ومتطلبات ممارسته المهنية من جهة أخرى ، حيث ان المعايير تساهم في تحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، عالية فان عملية تطوير المناهج المحاسبية اصبحت ضرورة ملحة للتاقلم مع متطلبات الممارسات المهنية، لذ لا بد من وجود معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الاعتماد عليها كمرجعيه عند اعاده النظر في البرامج والخطط الدراسي، لذلك تم تاسيس مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، كمجلس مستقل يضع المعايير ويعمل تحت اشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين، ويتمثل دوره الأساسي في وضع معايير للتعليم والخبرة العملية والتعليم المستمر للمحاسبين، ويمثلة مهنيون واكاديميون من جميع انحاء العالم، وتلتزم الجامعات والجمعيات المهنية والحكومات التي تسعى الى الارتقاء بجودة التعليم المحاسبي والتطوير المهني بهذه المعايير لكي تحسن الجودة الناتجة عن الخريجين والمهنيين على حد سواء.(خداش والقواسمي، 2015).

ان وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي ضرورة ملحة لتوفر ارشادات عامة تودي الى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي (الفكي، 2014). حيث يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي باصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي لتحقيق التنمية المستدامة.

وتظهر أهمية وجود معايير خاصة للتعليم المحاسبي الدولية من خلال التالي :

(IFAC, 2010, P.10)

1. تخفيض الاختلافات الدولية في شأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.
 2. تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.
 3. توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية لمطالبات معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات لتحقيق التنمية المستدامة.
- مما سبق يمكن القول بان مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي يساهم في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للتعليم المحاسبي من خلال وضع الأسس والضوابط لاعداد المحاسب المؤهل حسب المواصفات المحددة، وذلك بما يقدمه من مساهمات وتطوير وتعزيز التعليم المحاسبي.
- وقد قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي باصدار عدة معايير تعني بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، والمعايير التي تم اصدارها هي:
1. المعيار رقم (1): متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.
 2. المعيار رقم (2): التطوير المهني الأولي - محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.
 3. المعيار رقم (3): التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية والتعليم العام.
 4. المعيار رقم (4): التطوير المهني الأولي - القيم والاخلاقيات والمواقف المهنية.
 5. المعيار رقم (5): التطوير المهني الأولي - متطلبات الخبرة العملية.
 6. المعيار رقم (6): التطوير المهني الأولي - تقييم القدرات والكفاءة المهنية.
 7. المعيار رقم (7): التطوير المهني المستمر - برنامج التعليم مدى الحياة.
 8. المعيار رقم (8): متطلبات الكفاءة لمهنة التدقيق.

وسنركز في هذه الدراسة على المعايير (2)، (3) ، (4)، (5) ، و(6) والتي تعني بمناهج وآلية التعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة وتقييم القدرات والكفاءة المهنية ، حيث بدأ العمل في معظم المعايير اعلاء اعتبارا من 1 كانون ثاني لعام 2005 وتم المطالبة بالتركيز على المخرجات التعليميه والكفايات من قبل المجلس بتاريخ 2015/7/1 .

وسوف نقوم بتحليل كل معيار ومتطلباته لكل من رقم (2)، (3) ، (4)، (5) و(6).

أما فيما يتعلق بالمعيار رقم (2) المعنون " محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية" فانه يصف محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون الى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين اي أنه يحوي مجموعة المساقات التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة. ويمكن تقسيم هذه المساقات في ثلاث مجموعات على النحو الموضح في الجداول التالية (1،2،3):

جدول رقم (1)

المحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة

الرقم	المساق	المعارف المكتسبة من المساق بشكل مختصر
1.	المحاسبة المالية و اعداد التقارير	<ul style="list-style-type: none"> - تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي. - مضمون العمليات التنظيمية، ومبادئها، وتركيبها، ووسائل التقرير عنها ذات الاستعمال الداخلي والخارجي، مشتملة على المعلومات التي يحتاجها صناع القرار المالي، والتقويم الإنتقادي لدور المعلومات المحاسبية في تلبية تلك الاحتياجات. - المحاسبة المحلية، والدولية، ومعايير والتدقيق. - التشريعات ذات العلاقة بمهنة المحاسبة Regulations of Accounting .

الرقم	المساق	المعارف المكتسبة من المساق بشكل مختصر
2.	المحاسبة الإدارية والرقابة	وتشمل التخطيط، وإعداد الموازنات Budgeting، وإدارة التكاليف، ورقابة الجودة، وقياس الأداء، ووضع المرجعيات Benchmarking وتشمل مفاهيم الرقابة، وأساليبها، وعملياتها التي تعزز وتكمل البيانات المالية، وتوفر الحماية للأصول التجارية Safeguarding of business assets.
3.	الضرائب	وتشمل الضرائب وأثرها على القرارات المالية والإدارية.
4.	قانون التجارة والأعمال	المعرفة ببيئة العمل الشرعية، وتشتمل على قانون الأوراق المالية Securities، وقانون الشركات، الذي يلائم دور المهنة في بلد معين.
5.	التدقيق والمصادقة	طبيعة التدقيق والخدمات التأكيدية الأخرى، والمشتتة على تقييم المخاطرة Risk assessment واكتشاف الغش Fraud detection والأساسات الذهنية والإجرائية لتنفيذها.
6.	المالية والإدارة المالية	المعرفة في المالية والإدارة المالية وتشمل: تحليل القوائم المالية، والأدوات المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة
7.	القيم والأخلاق المهنية	وتتضمن المسؤوليات الأخلاقية، والمهنية للمحاسب المهني تجاه بيئته المهنية، والبيئة العامة

وبالرجوع إلى مواضيع المساقات السبعة المدرجة بالجدول رقم (1)، ستلاحظ أنها تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي قد يمكن الطلاب؛ إذا ما أحسن الدرس والاستيعاب؛ من تنمية مهاراتهم المعرفية والإدراكية؛ فهما وتطبيقا للمفهوم وتحليلا وتقويما له، وكذلك القدرة على الاستفسار والبحث لاكتشاف مواضع المعلومات اللازمة والحصول عليها وتنظيمها، والتفكير المنطقي التحليلي والانتقادي للتعرف على المشاكل وحلها، وتنمية مهاراتهم الفنية والوظيفية؛ من خلال القدرة على القياس وكتابة التقارير، ونمذجة القرار وتحليل المخاطرة وغيرها من المهارات الفنية.

جدول رقم (2)
المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال

الرقم	المساق	المعارف المكتسبة من المساق بشكل مختصر
1-	الاقتصاد	- المعرفة بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي Macro and Micro economics
2-	بيئة الأعمال Business environment	- فهم التنظيمات والبيئات التي تعمل بها، ويشمل هذا الفهم الوضع الاقتصادي، والقانوني، والسياسي، والاجتماعي، والتقني والقوى الدولية والثقافية وتأثيراتها وقيمها. - فهم القضايا البيئية، وتقارير الاستدامة Sustainable Reporting
3-	حوكمة الشركات	فهم دور المحاسب المهني في حوكمة الشركات واخلاقيات التجارة
4-	الأسواق المالية	- المعرفة بالتجارة والأسواق المالية وآلية عملها
5-	الأساليب الكمية	- تطبيق الأساليب الكمية، والرياضية في حل مشاكل الأعمال Business Problems
6-	السلوك التنظيمي	- فهم القوى المحركة الذاتية، والجماعية في التنظيمات، وتشمل أساليب خلق وإدارة التغيير داخل التنظيمات.
7-	الإدارة واستراتيجية صنع القرار	- فهم عملية إتخاذ القرار واستراتيجياتها، وتشمل: Business advice ، والإدارة الاستراتيجية، والإدارة العامة. - فهم المخاطرة التنظيمية والتشغيلية. - القدرة على دمج مواضيع هذه المساقات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
8-	التسويق	- فهم القضايا الشخصية وقضايا الموارد البشرية، وإدارة الأفراد، وإدارة المشروعات، والتسويق.
9-	التجارة الدولية والعالمية International business and globalization.	- المعرفة الأساسية بالتجارة الدولية، والتمويل، ومعرفة الطرق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية، بالإضافة إلى عمليات العولمة.
10-	اخلاقيات الاعمال	

إن التعليم التنظيمي والتجاري يمكن المحاسبين من تطبيق كافة المهارات المهنية المكتسبة خلال الدراسة في بيئة العمل، غير أن المقدرة على الفهم تختلف بحسب قدرات الأفراد وخبرتهم ومدى مشاركتهم ومساهماتهم في إدارة التنظيم والأعمال. (Education Committee of IFAC, IES2: Content of Professional Accounting. Education Program, op.cit., Para 30)

أى أن هذا التعليم يلبي متطلبات تطوير المهارات المعرفية والإدراكية مثل نمذجة القرار وصناعته، وتحليل المخاطرة، ودعم قدرة التعرف على المشاكل الشائعة وحلها، وأيضاً يلبي متطلبات إكتساب المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال ابتداء من القدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأفراد والموارد وحتى القيادة، إلا أن تلبينه لمتطلبات تطوير المهارات السلوكية قد تحتاج إلى دعم قاعدة من نوع آخر وهى الطرق التي يتبعها المعلمون في التدريس.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما مدى تغطية مناهجنا التعليمية لهذه المساقات والمواضيع؟ وهل يتم تكييف هذه المواضيع وتطويرها بما يخدم سوق بيئة العمل لتحقيق التنمية المستدامة؟.

الجدول رقم (3)

المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها:	
وتشتمل على المواضيع والاختصاصات الآتية	
المواضيع	الاختصاصات
1- المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات.	- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات وأدواتها، التي تلائم حل مشاكل الأعمال والمحاسبة.
2 المعرفة بأنظمة ضبط تكنولوجيا المعلومات.	- إظهار الفهم للأنظمة المحاسبية، وأنظمة الأعمال.
3- اختصاصات ضبط وتوجيه تكنولوجيا المعلومات.	- استخدام مقاييس للتحقق من صحة ودقة الأنظمة الشخصية.
4- اختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات.	- الستمكن من احد أو خليط من الاختصاصات المذكورة أعلاه لأداء دور: مدير نظم المعلومات، أو مقيم لها، أو مصمم لها، أو المشاركة في جميعها.

مما تقدم يتضح أن الطالب مطالب بالقدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات ، وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة، وإظهار الفهم لعمل هذه الأنظمة، والقدرة على التحقق من صحتها ودقتها، وباكتساب هذه القدرات فإن الطالب مطالب على أن يكون ضمن فريق عمل إدارة هذه الأنظمة، أو تقويمها أو تصميمها أو كلها جميعا. وهذا مما ينمي المهارات المعرفية والإدراكية لديه ذهنيا وفنيا، حيث يتمكن من تطبيق المعرفة الفنية والتنظيمية في حل المسائل الطويلة والمعقدة، واستتباط الحلول والتوصل إليها بالتجربة، وبالتالي يتعلم الطالب عملية إيجاد الحل أكثر من تعلمها، وهذا يكسبه مهارة التعلم مدى الحياة.

أما بخصوص معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (3) " المهارات المهنية والتعليم العام" فانه يهدف الى تزويد المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين بخليط من المهارات الفكرية، الفنية، الشخصية والتواصل بين الاشخاص، حتى يقوموا بوظيفتهم كمحاسبين مهنيين بافضل صورة في بيئة معقدة ومتغيرة بشكل سريع، وذلك بأن يصبحوا اصحاب افق واسع في التفكير والتواصل بفاعلية والقدرة في اجراء التقصي والتفكير المنطقي والتحليل النقدي، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات في بيئة وسياق اوسع في مجتمعاتهم وتمكنهم من اتخاذ الاحكام الصحيحة وممارسة الاختصاص المهني والتفاعل مع مجموعات مختلفة من الاشخاص والتفكير بطريقة افضل وعلى أساس منطقي.

وقد وضعت المهارات التي يتطلبها والتي يجب ان يتمتع بها المحاسبين المهنيين تحت خمسة عناوين رئيسة وهي: مهارات فكرية، ومهارات وظيفية وتقنية، ومهارات شخصية، ومهارات الاتصال والتواصل بين الاشخاص، واخيرا مهارات تنظيمية وادارة الاعمال. حيث ان المهارات الفكرية تمكن المحاسب المهني من حل المشاكل ةاتخاذ القرارات واطلاق الاحكام الصحيحة في الحالات التنظيمية المعقدة، وهذه المهارات غالبا ما تكون نتاج التعليم العام ، حيث ان المهارات الفكرية المطلوبة تشمل ما يلي: (الجامع، 2015).

1. القدرة على رصد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وفهمها من الأشخاص والمصادر الالكترونية.
2. القدرة على النقصي، البحث، التفكير المنطقي والتحليلي، الاستدلال والتحليل النقدي.
3. القدرة على تحديد وحل المشاكل غير المألوفة.

علية فان المهارات التنظيمية ومهارات ادارة الاعمال اصبحت ذات أهمية متزايدة للمحاسبين المهنيين، حيث اصبح المحاسبون المهنيون جزءاً من فريق صنع القرار، ونتيجة لذلك فانه من المهم ان يتقنوا جميع جوانب عمل المنظمة.

وقد هدف معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4) والمتعلق بالقيم والاخلاقيات والمواقف المهنية الى ضمان ان المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالقيم المهنية والاخلاقيات والمواقف ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث اسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة اخلاق دولية للمحاسبين المهنيين، وان هذه القيم والاخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين، وان هذه القيم والاخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والزامية الى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم. فيجب ان تبدأ عملية تنمية القيم والاخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب، ويتوجب على المحاسب ان يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة، وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الاخلاقية بطريقة ايجابية وتشاركية على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الاخلاقي وفشل الشركات والاحتتيال.

اما معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (5) والمتعلق بالمهارات الادارية والتنظيمية، فقد ركز على تعليم المحاسب لهذة المهارات والتي تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع، وإدارة الموارد واتخاذ القرارات والقدرة على التنظيم ونقل توجهات المنظمة والتركيز على حوافز وتطوير العاملين في المنظمة والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل.

بينما ركز معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (6) والمتعلق بالكفايات والقدرات المهنية، على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعارف النظرية والعملية.

وقد اهتم الباحثون في دراسات سابقة بمشاكل التعليم المحاسبي الجامعي في الأردن وربما كان (مطر، 1999) من أوائل الباحثين المحليين الذين تصدوا لبحث هذه المشاكل. إذ عالج في دراسته نواحي القصور في ذلك التعليم وذلك من ناحية عجزه عن تزويد الخريج بمواصفات المحاسب المؤهل التي حددها اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC) في دراسات ثلاث نفذتها لجنه متخصصة كان قد شكلها خلال الأعوام (1994، 1995، 1996) وقد تضمنت تلك الدراسات مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم التي يتوجب تزويد الخريج بها كي يكون قادرا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. ومن الدراسات المحليه الأخرى التي استكملت الموضوع نفسه، جاءت تباعاً دراسات (الرحاحلة 2006)، (الجيلي وذنون، 2009)، (الزعيبي، 2013)، (الحايك والخصاونه، 2013)، (خداش ومحمود، 2013)، (AI- Sawalqa& Obaidat 2014) لتكون آخرها دراسة (خداش والقواسمي، 2015) التي ركزت بوجه خاص على الممارسات والقيم الأخلاقية التي يجب تضمينها في المنهاج المحاسبي للجامعات الأردنية.

أما على المستوى الاقليمي العربي، فقد عالجت الموضوع نفسه دراسة (بو فارس، 2007)، ودراسة (الفكي، 2014)، ودراسة (زريقات، 2015) حول التعليم المحاسبي الجامعي في كل من المملكة العربية السعودية وليبيا، وكذلك دراسة (الراشد، 2015) حوله في دول مجلس التعاون الخليجي.

امتحان الكفاءة الجامعي:

لقد الزمت هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي الاردنية جميع الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة بتطبيق آلية امتحان الكفاءة منذ بداية العام الجامعي 2012/2013، حيث كان الهدف من هذا الامتحان الوقوف على جودة مخرجات البرامج الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي الاردنية ، وليس للحكم على اداء الطلبة

ومنحهم شهادات توثق الاداء الذي تحقق لهم، وذلك تحقيقا لأغراض رسم السياسات الخاصة بالتعليم العالي من قبل الجهات ذات الصلة بجودة التعليم العالي ومؤسساته، واستخدم هذا الامتحان كاحد الأسس المعتمدة لتصنيف التخصصات والبرامج في مؤسسات التعليم العالي واعطاء تغذية راجعة عن ادائها، اضافة الى استخدام كاساس للاعتماد وضمان الجودة وخلق روح التنافس بين الجامعات، اذ سيشكل تحقق نتائج التعلم للبرامج والتخصصات احد المعايير الهامة الذي سيجري بناء عليها استمرارية اعتماد التخصصات والبرامج. (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (2013).

ويركز على ثلاثة مستويات هي:

1. المستوى العام حيث يركز هذا المستوى على النتائج والكفايات العامة ، التي يتوقع من جميع البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي ان تطورها لدى خريجها حتى يستطيعوا التمشي مع متطلبات الحياة المهنية والاجتماعية، بحيث يؤدون ادوارهم بفاعلية.

2. المستوى المتوسط حيث يركز هذا المستوى على الكفايات ونتائج التعلم التي يتوقع من عائلة التخصص (على مستوى الكلية) ان تعمل على تمتيتها لدى الطلبة الخريجين وهي تتمثل بالكفايات ونتائج التعلم المشتركة لعائلة التخصصات التي تقع ضمن الحقل المعرفي واللازمه لممارسة الادوار المهنية المناطة بخريجي تلك العائلة، حيث تم تقسيم التخصصات للبرامج التي تقدمها الجامعات الاردنية على مستوى البكالوريوس الى سبعة عشرة عائلة.

3. المستوى التخصصي الدقيق حيث يضم هذا المستوى نتائج التعلم او الكفايات الخاصة بكل تخصص دقيق للبرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الاردنية، من خلال قياس المهارات والكفايات ونتائج التعلم التخصصية.

وقد كشفت نتائج امتحان الكفاءة المستوى المتوسط والمتقدم خلال العام الجامعي 2017/2016 الفصل الاول لكليات الاعمال والاقتصاد ان جميع النتائج والكفايات التعليمية للمستوى المتوسط ولجميع الجامعات بمن فيها جامعة عمان الاهلية لم تحقق نسبة القطع البالغة 45%. مما يعني وجود مشكلة واضحة اما في الخطط الدراسية او

في الاستاذ او في الطالب يجب البحث عن السبب ومعالجته بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المؤشرات الأولية لنتائج امتحان الكفاءة الجامعية - المستوى المتوسط للعام الجامعي 2016/2017

أولاً: مقدمة

يهدف امتحان الكفاءة الجامعية بصورته الجديدة إلى الوقوف على جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومخرجات برامجها، والوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف فيها، مما يُساعد القائمين على رسم الخطط والسياسات بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فيها، إذ لا يهدف امتحان الكفاءة الجامعية إلى الحكم على أداء الطالب أو منحه شهادة توثق أداءه في هذا الامتحان، ولا يهدف هذا الامتحان إلى تصنيف الجامعات وبرامجها بناءً على أداء طلبتها في الامتحان.

فالامتحان مبني على أساس قياس الكفايات أكثر من كونه اختياراً تحصيلياً يقيس معارف وحقائق ونظريات تم تعلمها من قبل الطالب واختبر بها، وتم التأكد من مدى تحققها.

المستوى المتوسط وكفايات التعلم الخاصة بعائلات التخصصات:

يشمل الامتحان في هذا المستوى على جميع النتاجات والكفايات للتعلم التي يتوقع أن يكسبها الطلبة من تقع تخصصاتهم ضمن كل عائلة من عائلات التخصصات التي جرى تحديدها في سبع عشرة عائلة (17)، وقد تم في هذه الدورة شمول جميع عائلات التخصصات في الامتحان ومن ضمنها:

عائلة تخصصات العلوم الإدارية والأعمال

تشمل جميع الكفايات والنتاجات المشتركة بين جميع تخصصات العلوم الإدارية والأعمال وقد كانت مترجمة باللغتين العربية والإنجليزية، إذ اشتمل الامتحان على مجموعة من الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على ثمانية

عشر (18) مجال من الكفايات والنتائج الرئيسية، والتي تتضمن سبعة وخمسون (57) كفاية ونتاجاً فرعياً.

ثانياً: نسبة الإتقان للكفايات والمهارات والنتائج لعائلة تخصصات الإدارة والأعمال:

أظهرت المؤشرات الأولية لنتائج الطلبة أن المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب الإتقان للكفايات والمهارات والنتائج المتوقع من الطالب امتلاكها في عائلة الإدارة والأعمال/عربي بلغت (40.48%) من مجموع نتائج التعلم الخاصة بعائلة تخصصات الإدارة والأعمال/عربي، وكذلك أظهرت نتائج هذه الدورة أن نسب تحقق أو إتقان الكفايات والمهارات والنتائج الرئيسية الخاصة بعائلة تخصصات الإدارة والأعمال/عربي تراوحت ما بين (31.16%) (للكفايات والمهارات ونتائج التعلم الخاصة بـ *Using Accounting Operational Efficiency* و(51.94%) (للكفايات والمهارات والنتائج الخاصة بـ *Financial Recognizing Fundamental Accounting Concepts Underlying Statements*. ويظهر الجدول رقم (4) نسب تحقق أو إتقان الكفايات والمهارات والنتائج الرئيسية الخاصة بعائلة الإدارة والأعمال/عربي حسب التغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب إتقان كل كفاية من كفايات عائلة الإدارة والأعمال/عربي			
متوسط المتوسطات الحسابية %			الكفاية
المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة			
نوع الجامعة		المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة بشكل عام	
خاص	رسمي		
46.29	44.43	45.48	The context and process of Management
37.61	32.69	35.34	Managerial Roles and Skills
44.00	43.50	43.80	Contemporary Managerial Concepts
47.50	47.05	47.39	Marketing Concepts
39.34	37.84	38.72	Strategic Marketing
37.17	38.03	37.25	Buyer Behavior
36.59	33.94	35.37	Marketing Decisions
38.12	35.61	36.98	The Understanding Role of Accounting Society in
52.09	45.99	49.54	Understanding Fundamental Business Concepts
52.47	51.23	51.94	Recognizing Fundamental Accounting Concepts Underlying Financial Statements
41.21	41.64	41.36	Knowing the Uses and Limitations of Financial Statements
40.58	38.11	39.05	Identifying Components Of Internal Control Systems
42.68	36.69	39.76	Knowing Managerial Accounting

جدول رقم(1) المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب إتقان كل كفاية من كفايات عائلة الإدارة والأعمال/عربي				
متوسط المتوسطات الحسابية%		المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة		الكفاية
المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة				
نوع الجامعة		المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة بشكل عام		
خاص	رسمي			
				Concepts
38.35	41.32	39.72		Using Accounting Information to Make Decisions
31.37	30.91	31.16		Using Accounting Information to Analyze and Improve Operational Efficiency
36.48	32.36	34.77		The Context of Microeconomics
41.79	38.69	40.63		The Context of Microeconomics
41.39	39.41	40.48		عائلة الإدارة والأعمال/عربي

المستوى الدقيق (Micro –Level) نتائج وكفايات التعلم الخاصة بالتخصصات الأكاديمية:

يهدف امتحان الكفاءة الجامعية المستوى الدقيق الى الوقوف على جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومخرجات برامجها والوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف فيها مما يساعد القائمين على رسم الخطط والسياسات بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فيها، إذ لا يهدف امتحان الكفاءة الجامعية الى الحكم على أداء الطالب أو منحه شهادة توثق أداءه في هذا الامتحان فالامتحان مبني على أساس قياس الكفايات (Competency-Based test) أكثر من كونه اختباراً تحصيلياً (Achievement test) يقيس معارف وحقائق ونظريات تم تعلمها من قبل الطالب، واختبر بها وتم التأكد من مدى تحققها.

بخصوص امتحان الكفاءة لتخصص المحاسبة للمستوى المتقدم والمتخصص، فقد تضمن ما مجموعه (40) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على تسع (9) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية. يشمل الامتحان في هذا المستوى على جميع النتائج والكفايات للتعلم التي يتوقع أن يكتسبها الطلبة ضمن تخصصاتهم الأكاديمية وفيما يلي سيتم عرض تفصيل لهذه التخصصات تبعاً للعائلات التي تنتمي لها:

بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان الكفاءة الجامعية وفقاً لعوائل البرامج الأكاديمية (19680) طالباً وطالبة من جميع الجامعات الرسمية والخاصة، إذ بلغ عدد الذكور (9301) نسبة مئوية (47%)، بينما بلغ عدد الاناث (10379) بنسبة مئوية (53%) وكان عدد الطلبة في الجامعات الرسمية (13446) بنسبة مئوية (68%) وعدد الطلبة في الجامعات الخاصة (6234) بنسبة (32%) وكان توزيعهم حسب فئات المعدل التراكمي (34%) مقبول (32%) جيد و(20%) جيد جداً، (14%) ممتاز وتقدم للامتحان (9389) طالباً وطالبة ممن يلتحقون بالبرنامج العادي و(4057) طالباً وطالبة ممن يلتحقون بالبرنامج الموازي وغيرها من البرنامج الأخرى

تخصصات العلوم الإدارية والأعمال:

يشتمل كل امتحان على مجموعة من الكفايات الرئيسية والتي اندرج تحتها في بعض الأحيان مجموعة من الكفايات الفرعية (معرفة، اتجاه، ومهارة) وفيما يلي تفصيل لكل تخصص على حدا:

تخصص المحاسبة	40 فقرة اختباريه موضوعية من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (9) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية.
تخصص إدارة الأعمال	40 فقرة موزعة على(4) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية والتي تتضمن (12) كفاية أو نتاجاً فرعياً.
تخصص الاعمال والتجارة الالكترونية	40 فقرة موزعة على(4) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية
تخصص التسويق	40 فقرة موزعة على(4) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية والتي تتضمن (30) كفاية أو نتاجاً فرعياً.
تخصص نظم المعلومات الادارية	40 فقرة موزعة على(16) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية
تخصص العلوم المالية والمصرفية	40 فقرة موزعة على(6) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسية

سادساً: تحليل النتائج المتعلقة بتخصصات العلوم الإدارية والأعمال (المتقدمين للامتحان باللغة العربية):

أظهرت النتائج الأولية للطلبة أن المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب اتقان أو التحقق للكفايات والمهارات والنتائج المتوقع من الطالب امتلاكها تراوحت ما بين (53.64%) في تخصص إدارة الشحن والتخليص و (28.74%) في تخصص المحاسبة. وعند مقارنة نسب الاتقان مع درجة القطع يتضح من الجدول رقم (5) التخصصات التي لم تصل الى درجة الاتقان والتي قورنت بدرجة القطع (40%) وهذا يتطلب المادة النظر ومراجعة الخطط الدراسية ومحتوياتها ووصف المقررات للتخصصات بأن تتضمن الخطط الدراسية مقررات تغطي الكفايات التخصصية للتخصصات التي لم تصل الى درجة الاتقان.

جدول رقم (5)

نسب تحقق كفايات كل تخصص من تخصصات الإدارة والاعمال
(المتقدمين لامتحان باللغة العربية)

المتوسطات الحسابية مقارنة مع درجة القطع 40%	متوسط المتوسطات الحسابية	التخصص
متقن	42.29%	اقتصاد المال والاعمال
متقن	49.52%	إدارة المستشفيات
متقن	44.83%	تسويق
متقن	42.72%	إدارة الاعمال
غير متقن	28.74%	المحاسبة
متقن	42.79%	نظم المعلومات المحاسبية
متقن	40.05%	إدارة عامة
غير متقن	37.56%	علوم مالية ومصرفية
غير متقن	34.10%	نظم المعلومات الإدارية
متقن	40.68%	تخطيط وإدارة المشاريع
غير متقن	37.70%	المحاسبة وقانون العمل
متقن	44.71%	التمويل
غير متقن	23.42%	إدارة المكاتب والمعلومات
متقن	53.64%	إدارة الشحن والتخليص
متقن	40.54%	الإدارة السياحية/عربي
متقن	48.16%	مصارف اسلامية
درجة القطع : 40%		

نتائج امتحان الكفاءة لتخصص المحاسبة:

بخصوص امتحان الكفاءة لتخصص المحاسبة للمستوى المتقدم والمتخصص، فقد تضمن ما مجموعه (40) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على تسع (9) مجالات من الكفايات والنتائج الرئيسة.

الجدول رقم (6)

متوسطات الاجابة الصحيحة على مستوى جميع الجامعات			الكفايات	م
الترتيب	مقارنة متوسطات الاجابات الصحيحة مع نسبة القطع 40%	متوسطات الاجابات الصحيحة		
3	غير متقن	31.63%	القوائم المالية والتسويات الجردية، اخطاء المخزون السلعي، محاسبة شركات التضامن، والشركات المسلهمة، الاصول الثابتة والاهتلاك، تسوية البنك، قائمة التدفقات، الاخطاء وغيرها من الموضوعات	1
7	غير متقن	26.21%	الاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية، قائمة الدخل وما يتعلق فيها، التغيير في السياسات المحاسبية ، قائمة الارباح المحتجزة ومكوناتها، تغطية بعض الجوانب في التسويات الجردية وقائمة التدفقات النقدية	2
5	غير متقن	28.55%	الاستتجار التمويلي، تملك الاسهم والاستحواذ، السندات، العقود، توزيعات الارباح	3
8	غير متقن	26.16%	انظمة التكاليف، تخصيص التكاليف	4

متوسطات الاجابة الصحيحة على مستوى جميع الجامعات			الكفايات	م
الترتيب	مقارنة متوسطات الاجابات الصحيحة مع نسبة القطع 40%	متوسطات الاجابات الصحيحة		
6	غير متقن	27.46%	اساليب المحاسبة الادارية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالشراء او التصنيع، تحليل التعادل	5
2	غير متقن	31.77%	تدقيق	6
4	غير متقن	31.21%	تحليل قوائم مالية	7
9	غير متقن	25.55%	محاسبة مالية متقدمة	8
1	غير متقن	33.56%	نظم معلومات محاسبية	9
	غير متقن	29.35%	الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات	

مقارنة الكفايات الرئيسية لتخصص المحاسبة على مستوى جميع الجامعات

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة ولجميع الكفايات الرئيسية لتخصص المحاسبة وعددها تسعة جاءت متدنية وغير متقنة ولم تصل لنسبة القطع والبالغه 40%، وهذا يدل على عدم الاهتمام من قبل جميع الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة على عدم الاهتمام بالكفايات والمهارات ونتائج التعلم الخاصة بتخصص المحاسبة للمستوى المتخصص والمتقدم، وهذا ما عكسه نتيجة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات في الجدول رقم (6).

هذا ويقصد استكشاف اتجاهات آراء الأطراف ذات العلاقة بمدى توفر الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية لدى خريجي برنامج البكالوريوس من الجامعات الأردنية بالنتائج السابقة لامتحان الكفاءة الخاص بتخصص المحاسبة، قام الباحثون بإجراء دراسة مسحية على عينة من هؤلاء الخريجين وجهات العمل الموظفة لهم.

وقد تم اختيار أفراد هذه العينة من قوائم خريجي البكالوريوس للعامين 2015 و2016 بجامعة عمان الاهلية وجامعة الزرقاء. وكان عدد أفراد مجتمع الخريجين (40) ثم استبعاد عدد (8) منهم بسبب كونهم لتاريخه عاطلين عن العمل ولتتكون العينة بعد ذلك من (32) خريجاً ومقابلهم (32) من أرباب العمل الذين يوظفونهم. بعد ذلك وزعت على العينة من (3)، و(4)، و(5) و(6) بشأن مواصفات المحاسب المؤهل من حيث المعارف والمهارات والقدرات التي يتوجب توفيرها فيه وفقاً لمتطلبات تلك المعايير.

بناء عليه تم تصميم الاستبانة بحيث تم من خلال أسئلتها الرئيسة الأربعة وفقراتها المتفرعة عنها، الإجابة على الأسئلة التالية وذلك بموجب مقياس ليكرت خماسي الدرجات.

السؤال الأول:

كيف يقيم أفراد العينة من الفئتين الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تشترط معايير التعليم المحاسبي الدولية توفيرها في الخريج كي يكون محاسباً مؤهلاً؟

السؤال الثاني:

وفي ضوء الإجابة على عناصر السؤال الأول، ما مدى تقييم أفراد العينة من الفئتين لمدى امتلاك الخريجين فعلاً لتلك المعارف والمهارات والقدرات وذلك بعد التحاقهم بوظائفهم الحالية .

السؤال الثالث:

وامتداد لما سبق في السؤالين (1،2)، ما مدى تقييم أفراد الفئتين للأهمية النسبية للمساقات الرئيسية المشمولة غالباً في برنامج بكالوريوس في الجامعات الأردنية والتي يفترض بالخريج دراستها واجتيازها بنجاح قبل التخرج وما مدى قدرة تلك المساقات على تزويد الخريج بالمعارف والمهارات والقدرات التي تتطلبها تلك المعايير لتحقيق التنمية المستدامة؟

السؤال الرابع :

وقصد به الوقوف على آراء العينة حول مجموعة من الوسائل المقترحة للارتقاء بمستوى الخريج للوصول به إلى تحقيق المواصفات التي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولية

هذا وقد تم تحديد مستوى الأهمية النسبية لل فقرات المشمولة في الأسئلة الأربعة بموجب المقياس النسبي التالي:

من 4.5 - 5 هام جداً، 3.75 - 4.5 هام، 3 - 3.75 متوسط الأهمية، 2 -

3 قليل الأهمية، أقل من 2 عديم الأهمية

نتائج الدراسة الميدانية :

من خلال تحليل إجابات أفراد العينة على الأسئلة الأربعة المشار إليها سابقاً تم استخلاص النتائج الموضحة في الجداول الأربعة التالية:

جدول رقم (7)

الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها في
المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر عينة الدراسة

م	المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة	أرياب العمل			الخريجون	
		الترتيب	الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	الترتيب	الأهمية النسبية
1	خلفية نظرية جيدة في المحاسبة والتمويل	2	هام جدا	4.65	2	هام جدا
2	خلفية مناسبة في فروع المعرفة الأخرى ذات الصلة " الإدارة، الاقتصاد، القانون،... الخ"	10	مرتفعة	4.3	11	متوسطة
3	المهارة والقدرة في الاتصال والتواصل مع الغير باللغة وإعداد التقارير	4	هام جدا	4.55	3	هام
4	المهارة والقدرة في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها	7	هام	4.3	6	هام
5	المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية	11	متوسطة	3.56	10	متوسطة
6	المهارة والقدرة في العمل مع الغير بروح الفريق	8	هام	4.25	5	هام

م	المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة	أرباب العمل			الخريجون		
		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
7	المهارة والقدرة في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات	4.6	هام جدا	3	4.4	هام	4
8	المهارة والقدرة في تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها	4.38	هام	5	3.6	متوسطة	8
9	المهارة والقدرة الشخصية على التعلم والتطوير المستمر	4.2	هام	9	3.65	متوسطة	7
10	المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية	4.75	هام جدا	1	4.6	هام جدا	1
11	المهارة والقدرة في مجال الامتثال للتعليم والأخلاقيات المهنية	4.37	هام	6	3.52	متوسطة	9
	الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات	4.41	هام		3.9	هام	

بمطالعة بيانات الجدول رقم (7) أعلاه يتضح ما يلي :

1. أن فئة أرباب العمل هي بشكل عام أعلى تقديراً للأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تشترط معايير التعليم المحاسبي الدولية المحاسبي الدولية توفيرها في الخريج إذ يصل الوسط الحسابي الإجمالي لها عند

هذه الفئة (4.41) مقابل (3.9) لفئة الخريجين. ومع أنهما تماثلتا من حيث مستوى الأهمية لنسبة وهو (هام)، إلا أنه توجد فجوة بين الوسطين الحسابين قدرها (0.51) (3.9-4.41) لصالح فئة أرباب العمل.

2. كذلك يلاحظ وجود اختلاف ملحوظ بين الفئتين في تقييم الأهمية النسبية لغالبية الفقرات الموجودة في الجدول رقم (7)، لكنهما اتفقتا حول الأهمية النسبية للفقرات (4 ، 5 ، 6 ، 10).

3. ولعل ما يلفت النظر أن الفئتين اتفقتا في ترتيب الأفضلية للفئتين (10،1) اللتان احتلتا المركزين الأول، والثاني على التوالي، وهاتان الفقرتان هما:
* الخلفية النظرية الجيدة في المحاسبة والتمويل.
* المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية.

إضافة الى ان الفئتين فئة ارباب العمل والخريجين الجدد الذين التحقوا حديثاً بالعمل كانت اجابتهم متوسطة الاهمية فيما يتعلق بالبندين التاليين:

* المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية.
* خلفية مناسبة في فروع المعرفة الأخرى ذات الصلة " الإدارة، الاقتصاد، القانون،الخ".

* المهارة والقدرة في تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها.

* المهارة والقدرة في مجال الامتثال للتعليم والأخلاقيات المهنية.

* المهارة والقدرة الشخصية على التعلم والتطوير المستمر.

جدول (8)

رأي عينة الدراسة بشأن مدى امتلاك الخريجين فعلاً لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها في (IAESS)

م	المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة		أرياب العمل			
	الترتيب	الأهمية النسبية	الترتيب	الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	
1	3	مرتفع	4	متوسط	3.6	خلفية نظرية جيدة في المحاسبة والتمويل
2	6	مرتفع	6	متوسط	3.2	خلفية مناسبة في فروع المعرفة الأخرى ذات الصلة " الإدارة ، الاقتصاد ، القانون ،..... الخ"
3	7	متوسط	8	منخفض	2.2	المهارة والقدرة في الاتصال والتواصل مع الغير باللغة وإعداد التقارير
4	8	منخفض	9	منخفض	2.15	المهارة والقدرة في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها
5	10	منخفض	7	منخفض	2.41	المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية
6	4	مرتفع	5	متوسط	3.51	المهارة والقدرة في العمل مع الغير بروح الفريق
7	9	متوسط	10	منخفض	2.12	المهارة والقدرة في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات
8	11	منخفض	11	منخفض	1.6	المهارة والقدرة في تحليل

م	المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة	أرياب العمل			الخريجون	
		الترتيب	الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	الترتيب	الأهمية النسبية
	المخاطر واقتراح السبل الملائمة لحد منها		جداً			
9	المهارة والقدرة الشخصية على التعلم والتطوير المستمر	3	متوسط	3.61	مرتفع	2
10	المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية	2	مرتفع	3.78	مرتفع جداً	1
11	المهارة والقدرة في مجال الامتثال للتعليم والأخلاقيات المهنية	1	مرتفع	3.85	مرتفع	5
	الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات		منخفض	2.91	متوسط	

تكتشف البيانات الموضحة في الجدول رقم (8) عما يلي:

- يوجد تباين واضح بين تقييم أرياب العمل وتقييم الخريجين أنفسهم لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات الفعلية التي يكتسبها الخريجون ومن خلال دراستهم الجامعية ولیمارسوا فيما بعد استخدامها في وظائفهم بعد التخرج. إذ يرى أرياب لعل ومن خلال متابعتهم عن قرب لأداء الخريجين الذين يوظفونهم بأن المعارف والمهارات والقدرات الفعلية لهؤلاء الخارجين منخفضة وبوسط حسابي قدره (2.91) وبفارق ملحوظ عن تقييم الخريجين لأنفسهم في هذه المجالات ووسطها الحسابي (3.57) أو بفجوة تصل إلى (0.66) تقريباً أي نسبة 13% (5/0.66).

2. فيما عدا الفقرات (4، 5، 11) التي تتفق حولها آراء الفئتين، فإن الاختلاف واضح بينهما في تقييم جميع الفقرات الأخرى. ولعل من أهم ما يلفت النظر هو الاتفاق الواضح بين الفئتين في تشخيص نواحي الضعف التالية لدى الخريجين وهي:

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.

* الضعف في استخدام الأساليب الكمية والإحصائية.

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المخاطر واقتراح السبل المناسبة للحد منها.

3. ومن وجهة نظر أرباب العمل فإن من أهم مجالات الضعف لدى الخريجين هي ما يلي:

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في الاتصال والتواصل مع الغير سواء من خلال

استخدام اللغة أو من حيث الخبرة في إعداد التقارير.

* الضعف في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات.

* الضعف في مجال تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة له.

* الضعف في مجال تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها.

4. إن المقارنة بين البيانات الموضحة في الجدولين السابقين رقم (7،8) تكشف عن

الفجوة العميقة بين ما ينتظره أرباب العمل من معارف ومهارات وقدرات يتوجب

توفرها في الخريجين الذين يوظفونهم وبين ما يمتلكه هؤلاء الخريجون فعلاً من

تلك المعارف والمهارات والقدرات . وتقاس هذه الفجوة بمقارنة الوسط الحسابي

الإجمالي لتلك المعارف والمهارات والقدرات وقدره (4.41) في الجدول رقم (7)

بالوسط الحسابي الإجمالي لها وقدره (2.91) في الجدول رقم (8) لتصل تلك

الفجوة إلى $2.91 - 4.41 = (1.5)$ أي نسبة $33\% (1.5/4.41)$.

جدول رقم (9)

الأهمية النسبية للمسابقات العلمية التي يدرسها الخريج من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للتوظيف بعد التخرج

م	المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة	أرياب العمل			الخريجون	
		الترتيب	الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	الترتيب	الأهمية النسبية
1	المحاسبة المالية بفروعها المختلفة	2	هام جدا	4.72	2	هام جدا
2	الإبلاغ المحاسبي المالي	9	هام	4.48	5	هام
3	معايير المحاسبة والتدقيق الدولية	1	هام جدا	4.8	4	هام جدا
4	المحاسبة الإدارية	6	هام جدا	4.6	6	هام
5	محاسبة التكاليف	5	هام جدا	4.67	3	هام جدا
6	المحاسبة الضريبية	3	هام جدا	4.79	1	هام جدا
7	الاقتصاد	8	هام جدا	4.52	10	متوسط
8	القانون التجاري	7	هام جدا	4.57	12	متوسط
9	التسويق	13	هام	4.12	8	هام
10	الإحصاء والأساليب الكمية	11	هام	4.3	11	متوسط
11	تمويل الشركات	4	هام جدا	4.71	9	هام
12	الأسواق المالية الدولية	15	هام	3.9	13	متوسط
13	الإدارة الاستراتيجية	12	هام	4.27	7	هام
14	حوكمة الشركات	10	هام	4.41	14	متوسط
15	القيم والاخلاقيات المهنية	14	هام جدا	4.5	15	متوسط
	الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات		هام جدا	4.53		متوسط

تكتشف بيانات الجدول رقم (9) مجموعة من الملاحظات أهمها ما يلي:

1. توجد هنا أيضا فجوة كبيرة نسبياً بين تقييم الأهمية النسبية بين أرياب العمل من جهة وموظفيهم من الخريجين من الجهة الأخرى بشأن دور المسابقات التي

يدرسونها في الجامعة في إكسابهم المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة منهم في سوق العمل إذ تبلغ هذه الفجوة حوالي 0.83 أي نسبة 17%.

ويمكن تشخيص أسباب هذه الفجوة بعدم ملاءمة أساليب وطرق التدريس التي يتبعها مدرسو تلك المساقات وذلك بسبب عدم ربط المعلومات والتطبيقات التي يقدمونها للطلبة في قاعة الفصل بكيفية استخدامها بعد تخرجهم في سوق العمل. مما يجعل الطالب على غير وعي وإدراك للفائدة المرجوة من تلك المساقات في المستقبل بعد تخرجه.

2. لكن ما يلفت النظر أن الفئتين (أرباب العمل والخريجين) اتفقتا على إعطاء المراكز الستة الأولى في الأفضلية للمساقات المحاسبية ولكن مع اختلاف في الأهمية النسبية لهذه المساقات.

3. ومما يلفت النظر أيضا هو اختلاف نظرة كل من الفئتين لفروع المعرفة الأخرى ذات الصلة مثل (الاقتصاد) القانون التجاري الإحصاء، حوكمة الشركات، القيم والأخلاقيات المهنية، إذ توليها فئة أرباب العمل أهمية أكبر ما توليه لها فئة الخريجين.

ويمكن تفسير عدم إيلاء الطلبة الاهتمام الكافي لهذه المساقات بتقصير الأقسام العلمية بتوعية الطلبة بأهميتها في حياتهم بعد التخرج.

جدول رقم (10)

م	الوسائل المقترحة لرفع سوية الخريجين	أرياب العمل			الخريجون	
		الترتيب	الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	الترتيب	الأهمية النسبية
1	تطوير وتحديث البرامج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة	1	هام جدا	4.71	4	هام جدا
2	تطوير أساليب وطرق التدريس	4	هام جداً	4.6	3	هام جدا
3	تطوير أساليب وطرق التقييم	2	هام جدا	4.67	6	هام
4	رفع معدلات بقبول لطلبة المحاسبة في الجامعات الخاصة	7	هام جدا	4.5	7	هام
5	إجراء امتحان قدرات القبول الدارسين في تخصص المحاسبة	8	هام	3.95	8	متوسط
6	إنشاء مختبرات مساعدة لتدريس المساقات المحاسبية	5	هام جدا	4.57	2	هام جدا
7	توثيق التعاون والتنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية وسوق العمل في مجالات تقييم البرامج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة	3	هام جدا	4.62	5	هام جدا
8	تخصيص فصل دراسي كامل في سوق العمل كشرط من شروط التخرج	6	هام	4.4	1	هام جدا
	الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات		هام جدا	4.51		هام

الوسائل المقترحة لرفع سوية الخريجين لتحقيق الشروط في معايير التعليم المحاسبي الدولية

تكشف البيانات الجدول رقم (10) عما يلي بشأن الوسائل المقترحة لرفع سوية

الخريجين:

1. تلقتي وجهات نظر الفئتين حول أهمية تلك الوسائل ولو بتأييد أكبر لها من فئة أرباب العمل إذ وصفها بأنها هامة جداً، مقابل هامة فقط من فئة الخريجين.
2. أبدى الخريجون اهتماماً واضحاً بضرورة تعميق الجانب التطبيقي في الخطط الدراسية إذ أعطوا الأفضلية في الوسائل المقترحة لفكرة تخصيص فصل دراسي كامل للتدريب في سوق العمل كمتطلب من متطلبات التخرج، وكذلك نحو إنشاء مختبرات محاسبية مساعدة للتدريب على المساقات المحاسبية. وذلك بقصد تدعيم وتعزيز الجوانب التطبيقية في التعليم النظري الذي يقدم لهم.
3. اتفقت الفئتان معاً على التقليل من أهمية إجراء امتحان قدرات لقبول الدارسين في تخصص المحاسبة، إذ جاء في المرتبة الأخيرة من اهتمامات كل منها. بينما أبدت فئة أرباب العمل تأييداً أكبر من الخريجين لفكرة رفع معدلات القبول لطلبة المحاسبة في الجامعات الخاصة وذلك بقصد تحسين نوعية المدخلات الملتحقة ببرامج المحاسبة والتمويل.

وأخيراً من كل ما تم عرضه ومناقشته يمكن إستخلاص ما يلي:

1. لا يتم التركيز على كم ومضمون المعرفة غير المهنية وإغفال دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في البيئة المحلية.
2. بمقارنة محتوى المعرفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسبة الدولية بمحتويات المناهج الحالية، يمكن القول أن مناهجنا تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية. أما بالنسبة لمواضيع تكنولوجيا المعلومات فيمكن القول إنها غير متوفرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير، وان الذي يدرس

منها حالياً هو موضوع واحد للتعريف بالحاسب الآلي ومادة واحدة تتعلق بالمحاسبة وتطبيقاتها على الحاسوب.

3. أساليب التدريس المتبعة حالياً هي أساليب تقليدية بالنسبة لما تم عرضه في الإطار النظري ونتائج وجهات النظر بين أرباب العمل والخريجين الذين التحقوا بالعمل حديثاً.

4. لا توجد فترة للتدريب العملي في برامج التعليم المحاسبي بالمعنى الحقيقي بالبيئة المحلية، وبالتالي لا يوجد تقويم لكفاءة وقدرات الخريجين بالشكل الصحيح. إضافة إلى صعوبة التغيير المستمر في المناهج الحالية بسبب العقوبات التي تضعها هيئة مؤسسات التعليم العالي.

5. لا يوجد مواءمة للمناهج الدراسية لتخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية، وهذا عكس الاتفاق الواضح بين الفئتين أرباب العمل والخريجين الحاصلين على العمل حديثاً في تشخيص نواحي الضعف التالية لدى خريجي المحاسبة وهي:

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.
* الضعف في استخدام الأساليب الكمية والإحصائية.
* تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المخاطر واقتراح السبل المناسبة للحد منها.
6. ومن وجهة نظر أرباب العمل فإن من أهم مجالات الضعف لدى الخريجين هي ما يلي:

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في الاتصال والتواصل مع الغير سواء من خلال استخدام اللغة أو من حيث الخبرة في إعداد التقارير.
* الضعف في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات.
* الضعف في مجال تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.
* الضعف في مجال تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها .

وهذا كله ما عكسه نتائج امتحان الكفاءة المتدنية والتي لم يصل فيها اي نتيجة تصل لمستوى القطع البالغة 40% لقياس نتائج التعلم والكفايات والتي هي اصلا معظمها نادى بتطبيقها معايير التعليم المحاسبي الدولية، وعلى المستوى المتوسط او المستوى المتقدم المتخصص لقياس المهارات ونتائج التعلم في تخصص المحاسبة ولجميع الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة على حد سواء.

7. لا تقي الخطط الموجودة في الجامعات الاردنية بالتركيز بتدريس كل ما يتعلق باخلاقيات مهنة المحاسبة سواء من خلال المواد الموجودة في الخطط بشكل متزامن او من خلال استحداث مادة منفصلة في الخطط الدراسية باسم اخلاقيات المهنة.

وبناء على ما تقدم يمكن التوصية بالاتي:

1. وضع شرط الحصول على مستوى عالي في مرحلة التعليم التي تسبق التعليم العالي كشرط للالتحاق بدراسة المحاسبة اضافة الى عقد امتحان قدرات، وهذا يضمن تمتع الملتحق بمستوى ملائم من القدرات والتعليم العام الذي سيبني عليه دراسته المحاسبية، ويساعده على إنجاح البرنامج التعليمي المحاسبي، ومن ثم النجاح في العمل المحاسبي المهني لتحقيق التنمية المستدامة.
2. زيادة كمية وجودة المواضيع غير المهنية التي يتم تلقياها ضمن منهج برنامج تعليم المحاسبة المهنية، على أن يتم الاستعانة بخبراء في شؤون التعليم والمهنيين عند وضع مناهج هذه المواضيع.
3. تعديل وتطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج، لأجل الحصول على خريجين متمتعين بالمهارات المهنية قادرين على تلبية متطلبات البيئات التي سيعملون بها. ومراجعة الخطط الدراسية من وقت لآخر وادخال تحسينات عليها حتى تواكب التعليم المحاسبي في البلدان المتقدمة ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.

4. العمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها، وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي المحاسبي، مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب الحديثة والدوريات.
5. تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي سواء كانت متزامنة مع الدراسة النظرية أم بعدها، وتبني توصيات وإرشادات المعايير الدولية بشأن ضبطها وتقويمها.
6. تضمين البرنامج التعليمي لتخصص المحاسبة مساق خاص عن السلوك وأخلاقيات المهنة.
7. توفر المرونة الكافية من قبل هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بتعديل الخطط الدراسية وعدم تحديد المجالات المعرفية للتخصص مقدما دون مشاورة اصحاب الاختصاص واشراك المهنيين والنقابات والجمعيات المعنية بهذا الخصوص لتحقيق التنمية المستدامة.
8. التركيز على تنمية المهارات المهمة والمجالات المعرفية التي وردت في امتحان الكفاءة الجامعية للمستويين المتوسط والمتقدم والمتشابهة الى حد ما مع المهارات التي وردت في معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعالجة الخلل لتحقيق التنمية المستدامة.
9. تدريس مساقات خاصة باللغة الانجليزية المستخدمة في مجال الأعمال.
10. تطوير الأساليب المطبقة في مجالات التقويم وتغيير نمط أسئلة الامتحانات بتضمينها أنماط الحالات التي تنمى لديهم مهارات التحليل وحل المشاكل لتحقيق التنمية المستدامة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. الراشد، وائل ابراهيم، (2015)، " تعليم المحاسبة والتكامل المهني بدول مجلس التعاون الخليجي"، الملتقى التاسع لهئية المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة ما بين 6-7 مايو 2015، المنامة، مملكة البحرين.
2. بوفارس، رندة (2007)، " التعليم المحاسبي المهني" الواقع وسبل التطوير، ورقة منشورة في المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي، اكااديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.
3. بشير محمد عاشور وعبد المولى علي الغالي، " العوامل المؤثرة في تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقييم وإصلاح، (طرابلس، 12 الصيف 2006م).
4. الجليلي، مقداد وذنون آلاء (2009)، " استخدام معايير التعليم الدولي للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق " مجلة تنمية الرافدين ، المجلد (32)، العدد (99)، ص ص 1-33.
5. الجاسم ، عماد (2015)، " مدى مواءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الاردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل - كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الهاشمية الاردن.
6. الحايك، احمد والخصاونة، عبدالهادي (2013) " مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات الخاصة لمتطلبات سوق العمل الاردني"، مجلة دراسات - الجامعة الاردنية، المجلد رقم (2)، العدد (2)، ص ص 79-85.
7. الرحاطة، محمد ياسين (2008) " تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت، مجله المنارة، المجلد (14)، العدد(1).

8. الزعبي، عبدالله محمد (2013)، " مقدره العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين "ورقة بحثية غير منشورة، جامعة عجلون الوطنية، الاردن.
9. الفكي، الفاتح الامير (2014)، " تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية " المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد رقم (7)، العدد (16)، ص ص 109-138.
10. خداهش، حسام الدين والقواسمي، حاتم (2015)، " توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات الممارسة المهنية وفق حاجات السوق والمعايير الدولية للتعليم"، بحث مقدم للملتقى السنوي التاسع لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة - البحرين.
11. خداهش، حسام الدين، ونصار محمود (2013)، " دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية"، المؤتمر العلمي المهني الدولي العاشر، عمان، الاردن.
12. زريقات، قاسم محمد (2015)، "المهارات التي يتطلبها سوق العمل في المملكة العربية السعودية من خريجي تخصص المحاسبة". المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد رقم (11)، العدد (1)، ص 227 - 238.
13. مطر، محمد، (1999)، التعليم المحاسبي الجامعي وتحديات المستقبل، مجلة الادارة العامه، المجلد 38، العدد (4)، ص ص 703-736.

ثانياً: المراجع الأجنبية

a) Books

1. Al Sawalqa, Fawzi & Obaidat Ahmad, (2014), Bridging the Gap in undergraduate Accounting Education Programs in Jordanian Universities: A call for Action, **European Journal of Business and Management**, Vol (6), No, 36, PP43-55.

2. Stephen Fallows & Christine Steven,(2000), **Integrating Key Skills in Higher Education** (Great Britain, Clays Ltd, .
3. Sahin, M. (2014). The Relationship between Instructors' Professional Competencies and University Students' School Engagement. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 14(2): 581-584. Educational Consultancy and Research Center. www.edam.com.tr/estp.
4. Savga, L. (2013). Quality Assurance of Higher Education in Terms of the National Education Performance and Competitiveness Growth. **Economy Transdisciplinarity Cognition**, 16(2): 43-48. www.ugb.ro/etc.
5. Teja, D.D. (2014). Quality of Higher Education: Challenges and Recommendations. **Global Journal of Multidisciplinary Studies**, 3(7): 73-77. Available online at www.gjms.co.in.

b) Internet

1. IFAC Education Committee, IES: Entry Requirements to A program of professional Accounting Education ([www.ifac.org/store/category.tpl? category = Education/](http://www.ifac.org/store/category.tpl?category=Education/) ,October, 2003).
2. -----, IES2: Content of Professional Accounting Education Programs ([www.ifac.org/store/ category.tpl? category = Education/](http://www.ifac.org/store/category.tpl?category=Education/) ,October, 2003).
3. -----, IES3: Professional Skills ([www. ifac.org/store/category.tpl? category=Education/](http://www.ifac.org/store/category.tpl?category=Education/), October, 2003).
4. -----, IES 4: Professional Values, Ethics and Attitude ([www.ifac.org/store/category.tpl? category = Education/](http://www.ifac.org/store/category.tpl?category=Education/),October, 2003).
5. -----, IES5: Practical Experience Requirements (www.ifac.org/store/category.tpl?Category=Education/, October, 2003).

6. -----, IES6: Assessment of professional Capabilities and Competence([www.ifac.org/store /category.tmpl? category=Education/](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/) ,October, 2003).
7. -----, **IES 7: Continuing Professional Development: A Program of Lifelong Learning and Continuing Development of Professional Competence"**,(www. IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/ , May 2004).
8. -----, IEG10: Information Technology for professional Accountants ([www.ifac.org/store/category.tmpl? Category = Education/](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?Category=Education/) , January, 2003).
9. -----, IEP: Towards Competent professional Accountants ([www.ifac.org/store/ category.tmpl? category =Education/](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/) ,April, 2003).
- 10.-----, IEP: Competence-Based Approaches to the professional preparation of Accountants (www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ , June, 1998).
- 11.-----, Framework for Interdiction Education Statements (www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ , October, 2003).
- 12.-----, Introduction to International Education Standards (www. ifac.org/store/ category.tmpl? category = Education/ , October, 2003).
13. Education Committee of IFAC, **IES2: Content of Professional Accounting Education Program**, op.cit., Para 30.
14. Education Committee of IFAC, **IEG10: Information Technology for professional Accountants**, (www. IFAC .org, / Education / , January 2003).